هذه العجالة وكفاه شرفا ان ابن المديني روى عن جابر رضي الله قال له
وهو صغير رسول الله يسلم عليك فقيل وكيف ذلك قال كنت جالسا
والحسين في حجره وهو يداعبه فقال يا جابر يولد له مولود اسمه عليّ
اذا كان يوم القيمة نادى مناد ليقم سيد العابدين فيقوم ولده ثم يولد
له ولد اسمه محمد فاذا ادركته يا جابر فاقرأه مني السلام وكان رضي الله
عنه يحب ابا بكر الصديق رضي الله عنه ويبالغ في مدحه ويقول من
لم يقل له الصديق فلا صدق الله له قولا في الدنيا ولا في الآخرة ويلفه
عن جماعة من العراق انهم يبغضون ابا بكر وعمر ويزعمون انهم يحبون
اهل البيت فكتب اليهم اني بريء ممن يكره ابا بكر وعمر ولواني وليت
لتقربت بدماء من يكرههما وكان يقول ان الصواعق تصيب المؤمن
وغير المؤمن ولا تصيب الذاكر الله سبحانه وتعالى وكان يقول ما
دخل قلب امرء شيء من الكبر الا نقص من عقله مثل ما دخل من ذلك
الكبر قل او كثر وكان يقول ما من عبادة افضل من عفة بطن وفرج
وكان اذا ضحك قال اللهم لا تمقتني وكان يقول بئس الاخ يرعاك
غنيا ويقطعك فقيرا وكان يقول اعرف المودة في قلب اخيك بماله
في قلبك توفي سنة سبع عشرة ومائة عن ثمان وخمسين سنة ودفن
ايضا في قبة الحسن والعباس بالبقيع وخلف ستة اولاد افضلهم واكملهم

الامام جعفر

الامام جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه

ومن ثم كان خليفته ووصيه ونقل للناس عنه من العلوم ما سارت به
الركبان وانتشر صيته في جميع البلدان وروى عنه الائمة الاكابر
كيحيى بن سعد وابن جريج ومالك والسفيانين وابي حنيفة وشعبة
وايوب السختياني وامه فروة بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر
الصديق رضي الله عنهم وسعى به عند المنصور لما حج فلما حضر الناس عنده يشهد
قال له تحلف قال نعم فقال احلفه يا امير المؤمنين بما اراه فقال احلفه
فقال قل برئت من حول الله وقوته والتجأت الى حولي وقوتي لقد فعل
جعفر كذا وكذا فامتنع الرجل ثم حلف فما تم حتى مات مكانه فقال
المنصور لجعفر لا بأس عليك انت المبرء الساحة المأمون العائلة ثم
انصرف فالحقه مع الربيع بجائزة حسنة وكسوة سنية وللحكاية
تتمة ووقع نظيرها ليحيى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى ابن
الحسن السبط بان شخصا سعى به عند الرشيد فتولى يحيى تحليفه
بذلك فما اتم يمينه حتى اضطرب وسقط لجنبه فاخذ وابرحه وهلك
فسئل الرشيد يحيى عن سر ذلك فقال تمجيد الله في اليمين يمنع عاجل
العقوبة ان كان صادقا ويعجل العقوبة ان كان كاذبا وقتل بعض
الطفاة مولاه فلم يزل ليله يصلي ثم دعى عليه عند السحر فسمعت الاصوات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)